

استعراض سريع لمجموعة عمل منع الزئبق حول الجلسة الثالثة لمجموعة العمل
مفتوحة العضوية فى الفترة 19-23 اكتوبر 2009

بانكوك - تايلاند

مسودة, 12 اكتوبر 2009

1- يجب ان تقوم مجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG) بإقرار النظام الداخلى للجنة المفاوضات الحكومية (INC) والتي تتيح المشاركة الفعالة للمنظمات غير الحكومية وكذلك تسهيل تطوير الاتفاقية, مما يمكن لجنة المفاوضات الحكومية (INC) الاولى لإقرار النظام الداخلى وبداية المناقشات المستقلة.

2- يجب التخطيط للاجتماع الاول للجنة المفاوضات الحكومية (INC) من اجل الوصول إلى مناقشات ومباحثات تركز على اهم الاولويات بدلاً من محاولات التعامل مع كل اوجه الاتفاقية. تتطلب بعض عناصر الاتفاقية إلى المزيد من الدراسة (على سبيل المثال, انبعاثات محطات القوى والمصادر الصناعية الاخرى فى الهواء) كما يمكن ان تستفيد من فهم افضل لتدابير الاتفاقية الاخرى قبل تقديم مقترح النص. ويمكن الوصول إلى المزيد من التقدم بتوجيه لجنة المفاوضات الحكومية (INC) لتحقيق اكبر قدر ممكن من التقدم طبقاً للاولويات المحددة حالياً ومحل الاعتبار.

3- يجب ان يركز الاجتماع الاول للجنة المفاوضات الحكومية (INC) فى المناقشات على مصادر الزئبق والاتجار فيه (بما فى ذلك عملية التخزين) وإذا سمح الوقت يمكن مناقشة التصورات الخاصة بإجراءات التحكم فى استخدام الزئبق فى بعض المنتجات/ العمليات.

يجب اعتبار موضوع مصادر الزئبق والاتجار به بما فى ذلك عملية التخزين من اهم الاولويات فى المناقشات وذلك بسبب:

- أ- تعد هذه القضية من اهم النقاط المتعلقة بكيفية تقليل الزئبق وكيفية تحقيق ذلك.
- ب- تتطلب هذه القضية التعاون والعمل الدولى من اجل الوصول إلى اتفاقية.

ج- تتوفر المعلومات المطلوبة لبدء المناقشات عند لجنة المفاوضات الحكومية (INC) لما تقوم به من أنشطة وطنية وإقليمية.

- إقرار محاضير الاتحاد الاوروبى والامم المتحدة لإستيراد الزئبق المعدنى.
- مشروع برنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP ومعهد الامم المتحدة للتدريب والبحوث UNITAR فى كاريجستان للتحقق من أغلاق آخر منجم زئبق فى العالم والذى يستخرج منه الزئبق الخام.
- مشروع المبادرة الاقليمية للتخزين بين برنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP ومجموعة عمل منع الزئبق ZMWG بمناطق امريكا اللاتينية و the Asian-Pacific وذلك لبحث خيارات التخزين الحيوي للزئبق.

إذا سمح الوقت بذلك, يمكن مناقشة إجراءات التحكم فى استخدام الزئبق فى بعض المنتجات/ العمليات وخاصة بعد استحداث وتطوير واستخدام بدائل اخرى لا تحتوى على الزئبق على المستوى العالمى, مثل:

- البطاريات
- المنتجات الالكترونية ماعدا المصابيح والبطاريات.
- Chlor-alkali
- الترمومترات

4- يجب ان تأخذ مجموعة العمل مفتوحة العضوية الخطوات لتأكيد قيام لجنة المفاوضات الحكومية (INC) باستكمال GC 25/5 Par. 29 وكذلك العملية الواضحة لتصميم وتنفيذ الدراسة. يجب ان تؤكد الحكومات والمنظمات ذات العلاقة على ضرورة التعاون مع الكيانات الاخرى ذات العلاقة (برنامج الامم المتحدة للبيئة والمستشارين) مع مراعاة الوقت حتى تتم مناقشة الموضوعات العامة مبكرا بإجتماع لجنة المفاوضات الحكومية (INC) الثانى لتوفير الوقت الكافى للاتفاقيات المتأنية والقوية.

5- يجب ان تحدد مجموعة العمل مفتوحة العضوية المستندات التى يحتتمل ان تحتاج إليها لجنة المفاوضات الحكومية (INC) فى المناقشات بالاجتماع الاول. لتجنب تأجيل او اختلاف الموضوعات يمكن مطالبة برنامج الامم المتحدة للبيئة بإعدادها فى الوقت المحدد, يمكن ان تتضمن ولا تقتصر هذه المستندات على مايلى:

- ملخص وتحليل لتدابير الاتجار ذات العلاقة والموجودة فى الاتفاقيات البيئية متعددة الاطراف.
- تحليل للقضايا ذات العلاقة بمنظمة التجارة العالمية لأخذها بعين الاعتبار فى الاجتماع الاول للجنة المفاوضات الحكومية (INC).
- 6- يجب ان تتخذ مجموعة العمل مفتوحة العضوية الخطوات اللازمة للتأكيد على حصول الدول النامية على الدعم الكافى من برنامج الامم المتحدة للبيئة للمشاركة فى جميع اوجه المفاوضات وحتى نهايتها فى عام 2013.
- 7- لا بد من الاهتمام المباشر بموضوع التعرض للزئبق وخاصة للفئات الضعيفة من السكان. وكما طالب قرار برنامج الامم المتحدة للبيئة **UNEP GC Decision 25/5 paragraphs 34 and 35** من الحكومات واصحاب المصالح بضرورة تقديم الدعم الفنى والمالى للانشطة المرحلية خلال فترة إعداد الاتفاقية لضمان تقليل استخدام الزئبق وكذلك انبعاثاته على المدى القريب. ولا بد من ارتباط هذه الانشطة بأنشطة التعرض للزئبق والحد من انبعاثاته متضمنة ولا تقتصر على ما يلى:
 - تقليل مصادر الزئبق مثل مناجم الزئبق الخام على سبيل المثال.
 - مناجم الذهب الحرفية والصغيرة
 - المراقبة الدولية للأسمك لرفع الوعى العام ودعم عمليات الإبلاغ عن المخاطر وتقليل التعرض للزئبق.